



بيان صحفي

حظر

يجب عدم الاستشهاد بمضمون هذا البيان الصحفي والتقارير المتصل به أو تلخيصه في وسائط الإعلام المطبوعة أو الإذاعية، المسموعة منها والمرئية، أو في وسائط الإعلام الإلكترونية، قبل 17 أيلول/سبتمبر 2009، الساعة 17/00 بالتوقيت العالمي

(الساعة الواحدة من بعد الظهر بتوقيت نيويورك، و19/00 بتوقيت جنيف، و22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 من يوم 18 أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2009/047*
Original: English

تقرير يشير إلى توقع انقلاب في اتجاه تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا

جنيف، 17 أيلول/سبتمبر 2009 - بين تقرير الاستثمار العالمي للأونكتاد لعام 2009⁽¹⁾ أن منطقة جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا لم تتمكن من تفادي الصدمة التي أحدثتها الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، ويشهد الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه المنطقة تباطؤاً منذ الربع الأخير من عام 2008.

ومع ذلك، يشير التقرير إلى أن الزخم الذي تحقق سابقاً في عام 2008 يعني أن الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى المنطقة قد ارتفع بنسبة 17 في المائة مسجلاً بذلك رقماً قياسيماً مرتفعاً بلغ 298 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة للسنة.

للاتصال: Press Office: +41 22 917 5828 unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press>

(1) تقرير الاستثمار العالمي لعام 2009: الشركات عبر الوطنية والإنتاج الزراعي والتنمية (WIR09) (رقم المبيع: E.09.II.D.15, ISBN: 978-92-1-112775-1) يمكن الحصول عليه من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة على العناوين المدرجة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في كثير من البلدان. السعر: 95 من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل السعر الكتاب والقرص الحاسوبي المدمج (CD-ROM). أما من يرغب في شراء الكتاب أو القرص الحاسوبي المدمج كل على حدة، أو في معرفة أسعار شراء كميات كبيرة، فيإمكانه الاستفسار عن ذلك من مكاتب المبيعات. وإمكان المقيمين في بلدان في أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا أن يرسلوا طلباتهم أو يوجهوا استفساراتهم إلى العنوان التالي: United Nations Publications/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva. رقم الفاكس: +41 22 917 0027، البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ وإمكان المقيمين في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية وفي شرق آسيا الاتصال بالعنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, N.Y. 10017, U.S.A., رقم الهاتف: 1 212 963 8302 أو 1 800 253 9646، رقم الفاكس: 1 212 963 3489، البريد الإلكتروني: publications@un.org، موقع الإنترنت: <http://www.un.org/publications>.

وقد صدر التقرير اليوم وهو يحمل عنواناً فرعياً نصه: **الشركات عبر الوطنية والإنتاج الزراعي والتنمية**. ويشير التقرير إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة تقل بمقدار الثلث في الربع الأول من عام 2009 عما كانت عليه في الفترة نفسها من عام 2008 (كما يظهر في الجدول).

ويختلف أداء الاقتصادات الكبرى في المنطقة اختلافاً كبيراً فيما يتعلق بجذب الاستثمار الأجنبي المباشر. فالصين التي شهدت تسارعاً في التدفقات الوافدة إليها، مسجلة رقماً تاريخياً (108 مليارات دولار من دولارات الولايات المتحدة) في عام 2008، أصبحت ثالث أكبر البلدان الملتقبة للاستثمار المباشر الأجنبي في العالم (بعد الولايات المتحدة وفرنسا). وقفزت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نحو الهند في عام 2008 مسجلة رقماً قياسياً بلغ 42 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة. وهذه التدفقات ناتجة عن استثمارات الشركات عبر الوطنية الرائدة في مجموعة من الصناعات التحويلية وشركات الخدمات. وقد ساعد الأداء القوي لهذين الاقتصادين - وهما من أكبر الاقتصادات الناشئة - حتى أثناء الأزمة الحالية، على إعادة رسم صورة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة وفي العالم أجمع: فهما قد استقطبا نصف تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة على المستوى الإقليمي، وحوالي عُشر التدفقات على المستوى العالمي. وثمة تباين واسع في الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى الاقتصادات الآسيوية الأربعة الحديثة التصنيع. فعلى الرغم من أن التدفقات الوافدة إلى جمهورية كوريا قد تسارعت، وواصلت مسارها التصاعدي في هونغ كونغ (الصين)، فإنها انخفضت انخفاضاً حاداً في سنغافورة ومقاطعة تايوان الصينية. أما في ماليزيا وتايلند فقد تراجعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تراجعاً طفيفاً. واستطاع عدد من بلدان جنوب شرق آسيا الأخرى، بما فيها، إندونيسيا وفيت نام الحفاظ على نمو الاستثمار الأجنبي المباشر على الرغم من الأزمة.

وارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من منطقة جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا بنسبة 7 في المائة لتبلغ 186 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2008. وازدادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من المنطقة إلى البلدان المتقدمة كجزء من الجهود التي تبذلها الشركات الآسيوية للحصول على أصول استراتيجية في الخارج. ومع ذلك، نظراً إلى التأثير السلبي للأزمة العالمية على الشركات عبر الوطنية الرائدة الآسيوية، فإن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من المنطقة ستشهد تباطؤاً لا محالة في عام 2009، وإن كان بدرجة أقل مما هي عليه في بقاع أخرى كثيرة من العالم.

وأصبحت الصين والهند مصدرين هامين من مصادر الاستثمار في الخارج، فقد ارتفعت حصتهما من مجموع التدفقات الخارجة الإقليمية من 23 في المائة في عام 2007 إلى 37 في المائة في عام 2008. وقد قفز الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج من الصين، بوجه خاص، ليصل إلى 52 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2008، مسجلاً زيادة نسبتها 132 في المائة عن عام 2007، وتواصل التدفقات الخارجة من الصين مسارها التصاعدي في عام 2009. ويستمر توسع الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج من الصين سعياً للحصول على الموارد، كون الشركات الصينية العاملة في مجال التعدين والفلزات أصبحت أكثر نشاطاً في الحصول على أصول في الخارج. وإضافة إلى ذلك، قد يكون التقلب الكبير لأسعار الصرف، وهبوط أسعار الأسهم في الخارج نتيجة للأزمة قد أتاحا الفرصة لهذه الشركات لزيادة عملياتها في مجال دمج الشركات وتملكها عبر الحدود. وقد انخفضت التدفقات الخارجة من الاقتصادات الآسيوية الأربعة الحديثة التصنيع جميعها، وبلغت نسبة هذا الانخفاض 2 في المائة في هونغ كونغ (الصين)، و7 في المائة في مقاطعة تايوان الصينية و18 في المائة في جمهورية كوريا، وسجلت هذه النسبة انخفاضاً حاداً في سنغافورة بلغ 63 في المائة. ووصلت التدفقات الخارجة من هذه الاقتصادات في عام 2008 إلى 60 مليار دولار، و10 مليار دولار، و13 مليار دولار، و9 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة على التوالي. وقد تضررت الاقتصادات الآسيوية الحديثة التصنيع تضرراً شديداً من جراء الأزمة، ولا تزال أهميتها النسبية في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من المنطقة تشهد تراجعاً.

ولما كانت اقتصادات المنطقة تعتمد اعتماداً شديداً على الطلب الخارجي، فإن من المتوقع أن يبدأ الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد مساره التصاعدي عندما يتحسن الاقتصاد العالمي. وإضافة إلى ذلك، أدى الاتجاه العام السائد في البلدان الآسيوية لتسخير السياسات والتشريعات الوطنية لصالح الاستثمار الأجنبي المباشر إلى توفير المزيد من الفرص للشركات الأجنبية لإقامة مشاريع تجارية في هذه البلدان. وقد أدت إجراءات السياسات الحكومية التي اتخذت للتصدي للأزمة المالية وما أعقبها من آثار اقتصادية في بلدان كالصين، وماليزيا، وجمهورية كوريا، وتايلند دوراً هاماً في تهيئة ظروف مواتية لانتعاش النمو الاقتصادي واستعادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة. وفي الصين على سبيل المثال، من شأن إجراءات السياسات

الضريبة الاستباقية الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي، بما في ذلك تخصيص مجموعة من الحوافز قدرها 580 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة، وانتهاج سياسات نقدية توسعية، أن تساعد في الحفاظ على ثقة المستثمرين الأجانب وعلى مستويات عالية نسبياً من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة.

يمكن الاطلاع على تقرير الاستثمار العالمي وعلى قاعدة بياناته في الموقعين <http://www.unctad.org/wir> و <http://www.unctad.org/fdistatistics>.

الجدول 1 - تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لاقتصادات مختارة في جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا وأوقيانوسيا حسب الفصل، 2008-2009
(بملايين الدولارات)

Country	FDI inflows					FDI outflows				
	2008:Q1	2008:Q2	2008:Q3	2008:Q4	2009:Q1	2008:Q1	2008:Q2	2008:Q3	2008:Q4	2009:Q1
Cambodia	224	272	186	133	87	6	6	6	6	-
China ^a	27 414	24 974	21 986	18 022	21 777
Hong Kong, China	19 588	14 806	11 097	17 513	11 792	12 381	25 084	6 938	15 518	4 558
India	14 197	11 891	8 782	6 684	6 256
Indonesia	1 460	2 040	1 921	2 498	3 511	1 730	1 436	1 517	1 217	814
Korea, Republic of	- 674	- 212	1 633	1 454	- 63	4 116	2 702	3 916	2 061	1 132
Lao People's Democratic Republic	72	37	55	64	58
Malaysia	1 045	5 342	256	1 410	828	1 973	4 448	5 774	1 864	- 130
Pakistan	983	2 104	1 117	1 234	691	5	36	5	- 11	- 6
Papua New Guinea	13	- 51	6	2	359	-	-	-	-	1
Philippines	266	434	555	265	44	- 6	77	102	64	52
Singapore	8 268	3 649	3 561	7 246	3 220	2 656	751	4 012	1 509	1 478
Solomon Islands	15	19	18	23	17	3	3	3	3	3
Taiwan Province of China	597	1 107	989	2 739	263	3 165	2 623	2 174	2 331	980
Thailand	2 959	2 230	2 545	2 357	2 324	541	1 215	186	893	573
Vanuatu	7	9	3	14	5	-	-	- 1	-	-
Total	76 433	68 651	54 709	61 658	51 169	26 570	38 381	24 633	25 454	9 456

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2009، الشركات عبر الوطنية والإنتاج الزراعي والتنمية، الجدول الثاني - 8
(1) البيانات لا تشمل القطاع المالي.

*** ** **